

64 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 4961 إلى 8371

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد باب فضل السنن الراكبة قبل الفرائض وبعدهن - [00:00:02](#)

فبيان عددهن هذه من رحمة الله تعالى ان الله قد جعل للسنن من فرائض وسنن قبلية وسنن البعدية وهذه السنن اذا اعتاد عليها

الانسان فانها تقوي الفرائض. واذا اعتاد الانسان على السنة النبوية - [00:00:21](#)

تكون هذه حصون قوية منيعة امام اقتحام الشيطان لقلب الانسان اما اذا ذهب هذه الحصول فيسهل على الشيطان ان يتذرع الى

قلب الانسان الف وست مئة واربعة وتسعين حدثنا محمد بن عبد الرؤوف حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير - [00:00:38](#)

قال حدثنا ابو خالد يعني سليمان ابن حيان عن داوود ابن ابي هند عن النعمان ابن سالم عن عمرو ابن اوس قال حدثني عن بثن ابن

ابي سفيان في مرضه الذي مات فيه - [00:01:06](#)

في حديث يتسار اليه قال سمعت ام حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم

وليلة بني له بيت في الجنة - [00:01:23](#)

طبعاً الاثني اتي عشرة ليلاً تتناسب مع اثنتي عشرة شهراً للسنة الواحدة في السنة فيها اثني عشر شهراً والموظف حينما يجمع من

راتبه لعدة سنوات يبني بيته هذا هو المعتاد للموظفين - [00:01:46](#)

فجاء هذا الحديث ان الانسان حينما يواظب على هذا يبني يبني له بيت في الجنة. هذا ثم رواتب صحيح وما يؤثره الانسان لشراء

البيت من رواتبه ايضاً وهكذا اذا قل من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بيت في الجنة -

[00:02:05](#)

ففيها استحباب هذه النوافل وفيها المحافظة عليها وفيها انها سبب لان يعيش الانسان العيشة الهنيئة في الجنة فعلى الانسان ان

يحافظ على الاعمال التي جاء الشرع بالترغيب بها قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:02:27](#)

وتجد احاديث كثيرة تدل على التزام الصحابة بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب لما امره النبي صلى الله عليه

وسلم ان يكثر من التسبيح عند النوم ثلاثاً وثلاثين - [00:02:50](#)

ثلاثة وثلاثين واربعة وثلاثين. قال ما تركته ان قيل حتى في سنتين. قال حتى في ليلة صفيين وقال عمك فما تركتهن منذ سمعتهن من

ام حبيبة وقال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من هندسة. وقال النعمان ابن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو ابن اوس -

[00:03:05](#)

وهذا اشبه بالتسلسل لكن التسلسل لم يحصل في جميع الاسلام اذا يحسن يعني العالم انه يتخلق باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم

ويواظب على هذه واذا فعل هذا الشيء واراد ان يقوله من باب حتى الاخرين على العمل فلا بأس به - [00:03:28](#)

وهذا من باب التحدث بالنعمة واما بنعمة ربك فحدث فاذا اراد المقصود انهم يقتدون به فهذا حسن حدثني ابو غسان المسمعي قال

حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا داوود عن النعمان ابن سالم بهذا الاسناد - [00:03:50](#)

من صلى في يوم تئتي عشرة سجدة تطوعا بني له بيتا في الجنة الذي يتطوع وليست فريضة وهذا اللفظ جاء تطوعا تأكيد لها
وسمي السجدة لان كل ركعة فيها سجود - [00:04:09](#)

وهذا من باب تسمية الشيب بعضهم واذا سمي الشيء ببعضه دل على فريضة في هذا الباب في السجود في الصلاة ركن من اركان
الصلاة ويدل على عظمة السجود كما ان سورة الفاتحة سميت بالصلاة فدل على ركنيتها - [00:04:26](#)

وقيل عن عرفة انه الحج فدل على انه الركن الاعظم في الحج وحدثنا محمد بن ابي بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عنبة بن ابي سفيان - [00:04:42](#)

عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل
يوم تئتي عشرة ركعة تطوعا - [00:05:04](#)

غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيتا في الجنة قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن بعد اي واظبت على هذا وقال
عمرو نعم ما برحت اصليهن بعد وقال النعمان مثل ذلك - [00:05:19](#)

وهذا طبعاً مما يعينه على حفظ الحديث العمل به يقول بشر الحافي يا اهل الحديث ادوا زكاة الحديث اي اعملوا بهم وقال الربيع ابن
حسين قال اذا اردت ان تحفظ الحديث فاعمل به - [00:05:43](#)

وحدثني عبد الرحمن ابن بشر وعبد الله ابن هاشم العبدي قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال النعمان بن سالم اخبرني قال سمعت
عمرو ابن اوس يحدث عن عنبته عن ام حبيبة قالت - [00:06:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توطأ فاسيغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكر مثل هاي مثل الحديث السابق
وحدثني زهير ابن حرب وعبيد الله ابن سعيد قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد - [00:06:23](#)

عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر حاء وحدثنا ابا بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال - [00:06:47](#)

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعده المغرب سجدتين وبعده العشاء سجدتين وبعده
الجمعة سجدتين. فاما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته - [00:07:01](#)

فاذا كان الصحابة في هذا يعني يحافظون على النوافل وربنا قد شرع هذه النوافل تكميلاً للفرائض ومحافظة عليها وازديادا في فعل
الخير والصلاة هي قرّة العيون للموحدين وربنا قال واستعينوا بالصبر والصلاة - [00:07:25](#)

وانها لكبيرة الا على الخاشعين لما الخاشع فهو يحبها ولا يشبع منها باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها
قاعدا. هذا باعتبار ان النوافل مبنية على التخفيف - [00:07:44](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا طب لما قالوا بعض الركعة قال فيه رد عن حنيفة القى عليه انه يحق له ان يصلي النوافل ابتداء لا
بناء عنده حنفي قال يحق له ان يصلي النوافل - [00:08:04](#)

قاعدا ابتداء لا بناء فكان لبنان اكيد؟ نعم. جيد اذا كان هكذا فهذا حسن واخذته عن الشيخ يرحمه الله تعالى فاضل دب الله يرحمه
يقول ابتداء لا بناء واذا ارتدائها قائما يكملها قائما ارتدائها قاعدا يكملها قاعدا - [00:08:25](#)

مم جيد احسنت ليه واذا انا توهمت استغفر الله مما اخطأت به على السعادة الاحناف حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن
خالد عن عبد الله ابن شقيق قال - [00:08:53](#)

سألته عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت اللهم صلي على سيدنا محمد حقيقة هذا يدل في عدد
الحكمة العظيمة من تعدد نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:20](#)

وانهن قد استجنبن امر الله تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة وهكذا ينبغي ان يكون دور المرأة المسلمة في
حفظ بيتها ونفع الاخريات من النساء تقول اي فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعة - [00:09:37](#)

اذا حسدنا القبلية اربع ركعات ويحق للانسان ان يصلي ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس. ثم يدخل فيصلي ركعتين اذا هنا اصبح ست

ركعات للسنة لسنة الظهر. وهذه الافضل من السنن ان تصلى في البيت لاجل البركة ولاجل الاقتداء به - [00:09:59](#)
ولاجل ان الانسان يعني اهل البيت يقتدون به في الطاعة ويقتدون به في فعل هذه الطاعة لعينها وايضا هو ابعد للرياء وكان يصلي
بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء الحنفية القائلين بعدم - [00:10:19](#)
سنة القبلية للمغرب والاحاديث الصحيحة تدل عليها ويدخل بيتي فيصلي ركعتين قال ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيته فيصلي
ركعتين ويصلي ويصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر يا رحمة الله. طبعا من بحث مساعد الوتر وتوسع فيها ابن القيم في كتابه
النافع الماتع - [00:10:41](#)

زاد المعاد وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم رجوع وسجد وهو قائم. واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو
قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين يعني اذا طلع الفجر لا يصلى الا ركعتين الخفيفتين اللي هما - [00:11:08](#)
السنة القبلية والاكمل ان يقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون في الركعة الثانية قل هو الله احد وثمة تناسب بين السورتين
باعتبار انهما يهتمان بالاخلاص الاخلاص لله تعالى - [00:11:31](#)

وفي سورة قل يا ايها الكافرون البراءة من الكفار وفي قل هو الله احد اثبات التوحيد لله تعالى وهذا هو الاخلاص ان الانسان يفعل ما
يحبه الله وبيتعد عما يكرهه الله - [00:11:49](#)
حدثنا قتبية ابن سعيد قال حدثنا حماد عن بديل وايوب عن عبد الله ابن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي ليلا طويلا فاذا صلى قائما - [00:12:04](#)

ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدة وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن بديل عن عبدالله بن
شقيق قال كنت شاكيا لفارسا فكنت اصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة فقالت - [00:12:19](#)
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما. فذكر الحديث وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا معاذ ابن معاذ عن
حميد ان عبد الله ابن شقيق العقيلي - [00:12:47](#)

قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ
قائما ركع قائما واذا قرأ قاعدا او ركع قاعدا. نعم - [00:13:04](#)
وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن عبد الله ابن شقيق العقيلي قال سألتنا
عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:24](#)

فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلاة قاعدا ركع
قاعدا وحدثني ابو الربيع الزهراني قال اخبرنا همام يعني ابن زيد حاء - [00:13:42](#)
وحدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا مهدي ابن ميمون حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وحدثنا ابو كريب قال حدثنا
ابن نمير جميعا عن هشام ابن عروة - [00:14:06](#)

ها وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا - [00:14:23](#)
حتى اذا كبر قرأ جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركب اذا هذا فيه جوائز الركعة الواحدة
بعضها من قيام وبعضها من قعود - [00:14:42](#)

وهو مذهب جمهور اهل العلم وعامة العلماء. نعم وحكى القاضي عن ابي يوسف ومحمد صاحبي ابي حنيفة في اخر كراهية الصعود
بعد القيام حكى القاضي عيان عن اه محمد ابن الحسن وابو يوسف كراهية القعود بعد القيام - [00:15:02](#)
اذا يعني كلمتي صحيحة هي في المذهب ماشي لكن لا معلوم كراهية نعم نعم الراجح جوازه نعم والى بعض يعني منعه اشهب من
المالكية وابن القاسم نعم لكن هو الحكم والفيصل في هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:26](#)
هو يقال بان صاحبين قد خالفا ابا حنيفة كثيرا من المذهب يرحم الله الجميع وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد

الله ابن يزيد وابي النظر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة - [00:15:50](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد - [00:16:07](#)

طبعاً هذا فيه عن تحقيق الركوع وهو قائم باحباط ان اجر الركوع واجل السجود عظيم جدا ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك وهذا يدل على طول قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:16:23](#)

وهي حقيقة المداومة على قراءة الليل يعني الانسان يعرف ميزان مدى مهيب يعني مدى المحبة الحقيقية لان هي المحبة ليست فقط ادعاء المحبة يقرنها العمل فالعمل هو الذي يدل على صدق المحبة - [00:16:37](#)

واذا الانسان اذا اراد ان يعرف نفسه ان محبته محبة وافية ام لا ينظر في قيامه ليل وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم قال ابو بكر حدثنا اسماعيل ابن علي - [00:16:53](#)

عن الوليد ابن ابي هشام عن ابي بكر ابن محمد عن عمرته عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام - [00:17:10](#)

قدر ما يقرأ انسان اربعين اية اذا هذا فيه دليل على استحباب تطويل قيام الليل ونافذة الليل وانه التطوير في القيام افضل من تفسير الركعات. والعلم عند الله تعالى وحدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا محمد ابن عمرو قال حدثني محمد ابن حاتم - [00:17:27](#)

انا علقمة ابن مصاف قال قلت لعائشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس قالت كان يقرأ فيهم فاذا اراد ان يركع قال فركع - [00:17:53](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن الزريع عن سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيقان قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد؟ قالت نعم - [00:18:10](#)

بعدما حطمه الناس بل فيه اشارة يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان متصدرا للناس يعلم الناس ويقضي حوائجهم ويسمع بكلامهم انه يخاطبهم نادوا الى الفطرة لكن سعيد ابن ابي الجريري ابو بشر ثقة لكنه قد اختلط قبل وفاته بثلاثة ايام - [00:18:26](#)

البخاري ومسلم لم يخرجها عنه بعد الاختلاط ولم يروي عنه بعد الاختلاط الا عن بال ابن العوام لا وحدثنا قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا كهمس - [00:18:54](#)

عن عبدالله بن شقيقة قلت لعائشة فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني محمد بن حاتم وهارون بن عبدالله قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عثمان ابن ابي سليمان - [00:19:21](#)

ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن اخبره ان عائشة اخبرتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس. يعني مثلا كلما تقدم بالزمن كلما - [00:19:42](#)

ضعف الانسان وحدثني محمد ابن حاتم وحسن الحلواني كلاهما عن زيد قال حسن حدثنا زيد ابن الحباب قال حدثني الضحاك ابن عثمان قال حدثني عبد الله ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما - [00:19:59](#)

بدل هكذا عندكم مثقل يعني ايه لما بدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا يعني معناه صار بديلا كان اخذه اللحم مع طول العمر واضح ما يتذكر ان الصلاة واقفا ويجلس ولا - [00:20:21](#)

يعني هو اغلبه كان يصلي قائما وكان احيانا يصلي وهو جالس وحيانا يقرأ مثل يقرأ مئة اية فلما يبقى من السفر ثلاثين اية واربعين اية يقوم يقرأها قائما ثم يركع - [00:20:46](#)

بعضه هو اغلب شيء كان يصلي قائما واخر شيء لما حصل بعضها يبتدئها قاعدا يصليها قاعدا اي بعضها يبتدئها قائما آآ ثم قاعدا او قاعدا ثم يكمل اخر الركعة وهو قائم - [00:20:58](#)

ان يفعل هذا ويفعل هذا فهذا ايضا من رحمة الله بنا حتى نعلم ان الامر كله جائز والناس يعني بعضهم يكون صاحب عملية وبعضهم

صاحب حمل بعضهم من النساء فالناس مختلفة فجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني مناسبة للجميع - [00:21:19](#)

وإذا أخذت اللي يعني اللي يصلي قاعد ثم يكمل قائماً أو بالعكس في الأشياء الواقعة وينوي بها المتابعة في هذا يؤجر على هذه المتابعة وهل إذا من التصديق والایمان والشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:21:39](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السائب ابن يزيد عن المطلب ابن ابي وداع السهمي عن حفصة انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبخته قاعدا - [00:21:58](#)

حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبخته قاعدا صلاة الناس تسمى سبحة بكثرة ما فيها من التسبيح وحتى هو لو لم يسبح اخلاص المؤمن في الصلاة فهو تسبيح لله وتنزيه لله تعالى ان - [00:22:17](#)

يشرك العبد بصلاته احدا من اهل الدنيا وكان بعضهم ينسلم من فراشه انحلاله حتى حتى زوجته لا تعلم به. اخلاصا لله تعالى يقول الحسن البصري يقول وجد في هذه المدينة في البصرة - [00:22:35](#)

اقوام قد جمعوا القرآن ولا يعلم بهم احد واذا القاعدة يقول من استطاع منكم ان يكون له خبء من عمل صالح فليفعل لان العمل الصالح يتخفى به الانسان في بعض الاعمال - [00:22:49](#)

فيه تنمية بذرة الاخلاص التي تكون في قلب الانسان واذا حصل انسان مكروه او اصاب ببلاء احسن ما ينفعه ينفعه العمل الخفي وايضا دعاء الاخوان ينفع يعني ذكر عبد الرحمن بن ابي حاتم في تقديمه لان الامام احمد حنبل كان يدعو لابي زرعة ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم - [00:23:05](#)

صافي متوفى عام اربعة من ستين متنين فبلغه ان الامام احمد يدعو له بهذا الدعاء وهو كان صاحب الامام احمد وكان يستمع للامام احمد بالحديث فيقول ابو ذر يقول ما مرت بي قرعة الا دعوت الله تعالى ان ينجيني من دعاء احمد ابن حنبل - [00:23:30](#)

وها نحن لما مر عدنا فيما يتعلق بالشفاعة فهذا الدعاء دعاء المؤمن لآخيه فهو اذا من باب الشفاعة وكان يقرأ بالسورة فيرتها وهذا الترتيل مهم جدا ان الانسان يرتل بالترهيب هو سبب من اسباب المعاني فهم المعاني وربنا قال اننا شينة الليل - [00:23:49](#)

هي اشد وطئا واقوم قليلا يعني مواطنة اللسان مع مواطنة القلب حتى تكون اطول من من اطول منها. يعني شف هذا الترتيل يعني تجعل الانسان يتدبر المعاني حتى يجد المعاني واسعة كبيرة. نعم - [00:24:08](#)

وحدثني ابو الطاهر وحرمله قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس اه وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر جميعا عن الزفري بهذا الاسناد مثله غير انهما قالوا لعام واحد او اثنين - [00:24:29](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن حسن ابن صالح عن سماك قال اخبرني جابر بن ثمره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا - [00:24:53](#)

فصلى قاعدا وهو محتاج الى القعود طبعا هنا الرفع يتحدث يعني فيما يتعلق بالفريضة الانسان لا بد ان يصلي قائما فالانسان حين يستطيع ان يصلي قائم لكن قديد مشقة واذى بحيث يذهب من الخشوع هل يحق له ان يصلي الفريضة قاعدا؟ يعني الرافي افتى بهذا - [00:25:13](#)

ووافقه النووي رحمة الله عليهما لكن يعني يستكين الانسان وهو يستطيع ويصلي طاعته هذا مما لا يصح مو الخشوع يعني قد يجد اذى حقيقي يعني حينما يقف حيث يتحامل ويوجد اذى بحيث يذهب الخشوع - [00:25:36](#)

اجازها لنا واحداث مهم لا نزيد نقول للناس اذا كنت تخشع ناس ستفهم من لا يخشع اكثر في الصلاة يصلي قاعدا يعني نخشى ايضا الكلمة التي يقتذفها ابن ادم بحيث يحلي له الشيطان ما يشتهي - [00:25:59](#)

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال ابن يسار عن ابي يحيى عن عبد الله ابن عمرو قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#)

قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة يعني من حيث الاجر نصف الصلاة قال فاتيت فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو؟ قلت حدثت يا رسول الله انك قلت - [00:26:37](#)

صلاة الرجل قاعدا على نفس الصلاة. وانت تصلي قاعدا؟ قال اجل عاد اجى حرف جواب بمعنى نعم ولكني لست كاحد منكم نعم.
باعتبار خصائصه صلى الله عليه وسلم كثيرة ومن خصائصنا جعلت نافلته قاعدا مع القدرة على القيام كنافلته قائما تشريفا له -
[00:26:55](#)

كما خص النبي صلى الله عليه وسلم باشيء كثيرة معروفة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن المثنى وابن بشار جميعا عن
محمد ابن جعفر عن شعبة ها وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا سفیان - [00:27:18](#)
كلاهما اي سفیان وشعبة كلاهما عن منصور وهذا منصور ابن معتمر ابن سليمان ابن التيمي وكان احد من دارت عليه السنة وفي رواية
شعبة عن ابي يحيى الاعرج نعم يعني فيها بيان عن ابي يحيى الهمج - [00:27:42](#)
باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وان الوتر ركعة وان ركعة صلاة صحيحة يعني هو صلاة التطوع
والمقصود بالوتر هو الايثار ان الانسان يحتمل تضرعه بركعة توتر له ما قد صلى - [00:28:04](#)
فربنا جل جلاله وتر يحب الوتر ففي الاعتیاد على هذا تذكير بوحدانية الله تعالى وان ربنا هو الصمد الذي تصل اليه الامور حدثنا
يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى
عشرة - [00:28:22](#)

ركعة يوتر منها بواحدة اي يعني يجعل اخر شيء ركعة واحدة. طبعا ثبت الايثار بواحدة هكذا وثبت الايثار بخمس ركعات وهذا من
السنن التي قد غفل عنها كثير من الناس - [00:28:45](#)
وقول ام المؤمنين عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس لا يجلس الا في اخره النار كلمة كانت تفيد الاستمرار اي ان هذا
من هديه الذي كان يتكرره به فينبغي على الانسان - [00:29:01](#)
ان لا يترك شيئا من هديه الشريف انزل الله لك الثواب وادخلك الجنة بغير حساب وجمعنا ووالدينا واياكم في الفردوس الاعلى اقرأ
قليلا بعد ان تسأل نعم هذا الحديث ما - [00:29:16](#)

معلوم كان يعني ابن القيم ابن القيم ذكر في هذا تسع حالات ولكن قد تكون في سفر كنا لما نكون في سفر ونصلي صلاة العشاء وهذي
الله يرحمه يقول ظل الوتر حتى ولو ركعة واحدة - [00:29:42](#)
وهكذا فهذا يعني ان فعل عدة حالات حتى يبين للناس السعة وان الناس يختلفون ولذلك لما اذيت في سورة المزملة اخر شيء
فاقرأوا ما تيسر منه معناه مهما انشغل مهما تمر رضىت - [00:30:01](#)

مهما حصل لك لا تترك وردك من القرآن حتى ولو كان شيئا يسيرا فتنوعه صلى الله عليه وسلم حتى يتناسب مع شؤون امته. نعم.
منهم المشغول ومنهم الانثى. ومنهم الذكر ومنهم البعيد - [00:30:17](#)
لكن لما جائتنا هذه الحالة يعني فيها نوع من انواع الكثرة وهو الايثار بخمس ركعات لا يجلس الا في اخرها الناس تسع حالات ورقم
ثلاثة اثنين بواحد طبعا ابن القيم نشر ثلاثة مثل صلاة المغرب - [00:30:32](#)

بدل ما هذي لا تصح من حيث بحث ورد خمسة وورد ستة مع السابعة يجلس السادسة والسابعة مباراة تسعة يجلس بالثامنة
والتاسعة كله هذا وارد يجلس في الثامن والثالث هذا فقط في الركعة الاخيرة - [00:30:56](#)
لا بالثامنة التاسعة واذا سبعة يجلس في السادسة والسابعة. اما الخمسة الركعة نغسل لا لا الركعة الاخيرة لا لا هذا خطأ ايه هذا
مشروع هو لو فعل هذا صحت صلاته يعني - [00:31:09](#)

ظل احدى عشر ركعة لا يجلس الا في الاخير يصح هذا ولو صلى تسعة لا يجلس لك غير الصحة هذا فالامر مبني على السعة في هذا
يجلس فقط للخامس الخامس نعم حتى لو فرضنا صلى خمسة - [00:31:24](#)
وجلس بالثاني والرابعة والخامسة صح هذا اي صح ولا لا؟ لكن الاكمل والامل ان الانسان يأتي بما فعله النبي صلى الله عليه وسلم
كما فعل بنتي انا لما تصلي خمسا لا تجلس الا في لك اجران. اجر الصلاة واجر المتابعة التامة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:39](#)
هذا هو الاصل في هذا الاصل ويفعل الانسان هذا احيانا وهذا احيانا يعني هو التنوع لاجل الرفق والرحمة بالامة. نعم لك لا يحيى ابن

يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل - [00:31:56](#)

احدى عشرة ركعة ويوتر منا بواحدة. يعني هذا دليل على انها قل الوتر ركعة واحدة. وان ركعة فردية صحيحة قال مذهب جمهور اهل العلم فقال ابو حنيفة لا يصح الايثار الا بثلاث فهذا فيه ردا على مذهب الحنفية. نعم - [00:32:23](#)

فاذا فرغ منها الضلع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين. هذي الضجعة يعني ليست مقصودة الطفل يعني انت الان في بيتك وتفعل لا تفعلها الا اذا فعلتها من باب انها سنن من سنن الزوائد - [00:32:42](#)

ولا لا تفعل لانها حالها حال النوم هكذا والنوم على اليمين وهكذا يعني سنة من سنن الزواج ليست عبادة محضة ومن ومن جعلها شرطا لصحة الصلاة كما فعل ابن حزم فقد ابعد النجعة. ومن جعلها بدعة ايضا كابن عمر فقد ابعد النجع ايضا - [00:33:02](#)

ولا تفعل في المساجد انما تفعل في البيت لمن وهي يعني من الامور العادية ليست عبادة والامور العادية قسمت ولو فرضنا شخص اراد ان يسرق شعره وينهي الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لا بأس بذلك - [00:33:21](#)

ومن سنن الزوائد نعم ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن ابن الحارث عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم شوف احنا - [00:33:37](#)

اخر سبب مدني واول استند مصري ولا شك ان ابن شهاب كان يذهب الى مصر ويحدث الناس وهو نفسه اول مرة لما ذهب ويحدث يحدث اهل مصر يكتبون عنه قال له ما لنا لا نراك تحدث عن عروة ولا عن ولا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكأنه يعني - [00:33:54](#)

يعني ما افكر ان يحمل عنه ماء سيء او اكتفى بالمرويات الموجودة عنده يقول فلما رجعت المدينة وكأنه يعني نوى ان يذهب اليه قال وجدت عضو ظهرا لا تكدره الدماء - [00:34:15](#)

قتادة ابن دعامة السدوسي العالم العراقي المعروف والمولود في البصرة والمتوفى في هند ذهب الى المدينة وبقي ايام عند تعيد المثير قال اذهب فقد انجبتني جميع النرويات فعروة يقول كان بحرا لا تكدر هذا طبعاً لبركة العلم الكثير الذي اخرجته من ام المؤمنين عائشة - [00:34:31](#)

فقد اخذ منها علم الدين وعلم الآخرة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين هو ان يفرغ وصلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العفنة يدعو الناس والعزم الناس يسمونها بالعتمة - [00:34:54](#)

من الفجر احدي عشرة ركعة احدي عشرة ركعة بين كل ركعتين. هم. ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين فاضجع على فقهه - [00:35:13](#)

يعني هذا خفيفتين ليس معناه ما فيها مفاتحان ليس ما فيهم الا الفاتحة ولكن اقرأ قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد لا وكان احيانا يقرأ من سورة البقرة ومن سورة ال عمران كما مر عندنا في مجلس الصباح - [00:35:31](#)

بايات متشابهة للبقرة وال عمران ووصفتها بالخفيفة قياسا على الصلاة الطويلة التي كان يصليها في الليل عدة هذه خفيفة من باب المقارنة نعم وحدثني حربلة واخبرنا بالوهم قال اخبرني يونس عن ابن شهاب - [00:35:50](#)

هذا الاسنان وساق حرمة الحديث غير انه لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وسائر الحديث حديث عمرو امر وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو قريظ قال حدثنا عبد الله ابن - [00:36:12](#)

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة نوتر من ذلك بصمت لا يجلس في شيء الا في اخرها - [00:36:36](#)

هذا يعني كان في بعض احيانه نعم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبدة بن سليمان حاء وحدثناه عضو فريد صالح حدثنا وكيع وابو اسامة كلهم عن هشام بهذا الاسناد - [00:36:57](#)

وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حدثنا ليث عن يزيد ابن ابي الحبيب عن عراك ابن مالك عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاثا - [00:37:15](#)

عشرة ركعة بركعتي الفجر لا ركعتين قيام الليل قال فلانة نعم مو داخلة ماذا؟ ترويح السيدة عائشة. في ركعتي الفجر نعم مع ركعتي

الفجر نعم هي دخلتها وثبت النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى الوتر - [00:37:30](#)

وصلى بعدها ركعتين لحديث ام سلمة واذا تلمح قد توتر ثم يبدو لك ان تصلي يعني انت لو فرضنا في رمضان في التراويح صلينا مع الامام واوترنا مع الامام ثم بدا لك ان تتطوع يحق لك ان تتطوع - [00:37:56](#)

صلى احدى عشر ركعة ثم صلى بعدها ركعتين حتى يبين من صحيح السنة ان الانسان يجعل وتر اخر شيء لكن لو فرضنا اوتر وبدا له ان يصلي فيحق له ان يصلي نعم - [00:38:15](#)

هندسنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن اي سلمة عبدالرحمن انه سأل عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن نعم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كان الصلاة رسول الله - [00:38:30](#)

صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة على احدى عشرة ركعة. نعم - [00:38:47](#)

بتصلي اربعا فلا تسأل اي لا تسأل يعني هذا نهي ما هي باعتبار لا تسألني مهما ارادت ان تصف الجمال لن تستطيع ان تصفه. نعم فلا تسأل عن حسنهن واصولهن. مم. ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن. اربعة باعتبار اربعة ثم اربعة يعني اثنين - [00:38:59](#)

ثم اثنين ويستريح قدره ثم اثنين بعد اثنين واثما انه اربعة جملة واحدة. نعم ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله ستنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي. هذا هو الاصل وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه مرة من المرات لما اراد الله تعالى ان - [00:39:20](#)

هنام قلبه نام قلبه حينما فاتتهم صلاة الفجر وصلوها قضاء حتى يشرع الامر لنا تشريعا عمليا حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي ويحدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة فقال - [00:39:46](#)

سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة قل لي ثباتي ثبات ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جارية. احيانا يعني جاء النقل عن السيدة عائشة انه كان يصلي ثلاث عشرة ركعة - [00:40:04](#)

يعني هي لما قالت ما كان يجد لها في رمضان في غيره هي نفسها نقلت انه كان يزيد على ذلك باذن الله يحق لنا ان نمنع الناس في التراويح في الزيادة على الثماني ركعات - [00:40:24](#)

فحتى مستندهم فيمن نقل هذا النسب قد نقل النبي صلى الله عليه وسلم قد زاد على هذا. نعم فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح - [00:40:36](#)

يعني شو الرواية السابقة؟ رواية عراك عن عروة ان عائشة اخبرتهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة ركعتي الفجر احدى عشرة مع ركعتين مع صلاة الفجر - [00:40:50](#)

فمن هذه الاية يعني الرواية الاخرى تثبت انه كان احيانا يصلي لثلاث عشرة ركعة من غير ركعتي الفجر عليكم السلام ورحمة الله من لا هنا ما ممكن لان هو اذا تشرح هذا الشي - [00:41:07](#)

وتم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام ثم يصلي ركعتين لله ويقام من صلاة الصبح. يعني بينت ثم تفيد يعني العطف والمغايرة نعم معلوم معلوم لكن هذا يعني يفسر الامر انه كان احيانا يزيد وهذا له شاهد ايضا - [00:41:27](#)

يشهد له حديث ام سلمة فالمنع وحصر الناس على هذا يعني امر في غاية الخطأ نعم وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا حسين ابن قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة - [00:41:52](#)

وحدثني يحيى ابن بشر الحريري وشددنا معاوية سعد ابن سلام عن يحيى ابن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة انه سأل عائشة عن صلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المثنى السابق نعم - [00:42:11](#)

غير ان في حديثيها تسع ركعات دعوك عاف قائما توتر منه هدنة حدثنا عمرو الناقل قال حدثنا سفيان ايش الناقل؟ لا نقرأه الناقد الناقد ونسكت الناقد صاعظ حدثنا عمرو الناقد - [00:42:31](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبدالله ابن ابي لبيب انه سمع ابا سلمة قال اتيت عائشة فقلت اي ثم يعني يا امي احسنت عن صلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت - [00:42:52](#)

كانت صلاتهم في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة بالليل منها ركعتا الفجر نعم طبعاً مثل الرواية السابقة التي جاءتنا رواية صريحة تدل على هذا. نعم وعند اختلاف الأحاديث للصحابي واحد نأخذ - [00:43:08](#)

بحديث صحابي الآخر يشرح لنا ما حصل من اختلاف على الصحابي الأول نعم حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا الحنظلة عن القاتل لمحمد قال سمعت عائشة تقول كانت صلواته رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات - [00:43:24](#)

ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة. أحسنت بسم الله الرحمن جزاك الله خير وحدثنا أحمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى قال أخبرنا أبو خيثم عن أبي إسحاق قال - [00:43:45](#)

سيأتي الأسد ابن يزيد عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام أول الليل ويحيى آخره هاي باعتبار أن الاستيقاظ بعد النوم يجعل الإنسان جسده مرتاح - [00:44:07](#)

وخلايا الدماغ مرتاحة أكثر والإنسان يكون أقباله أكثر حتى ما نام عليه الإنسان مهموما مغمونا سبحانه الله النوم يمسح الكثير من تعب الدنيا كما أن الموت يمسح جميع تعب الدنيا لكن يأتي تعب الآخرة إذا قال اقترب الإنسان السيئات - [00:44:25](#)

المقام مستريح أو مستراح منه ثم أن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته. أصبحت حاجة باعتبار أن الله سبحانه وتعالى قد غرز بالناس هذا الشيء ثم ينام فإذا كان عند النداء الأول - [00:44:46](#)

هذا النداء الأول والنداء الثاني يعني من سنن النبي صلى الله عليه وسلم لاجل المحافظة على الوقت قالت وتبى ولا والله ما قالت قام ففاض عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل - [00:45:02](#)

وأنا أعلم ما تريد وأن لم يكن جنباً توضاً وضوء الرجل للصلاة ثم صلى ركعتين. نعم أي يعني سنة الصبح حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو تريب قال حدثنا يحيى ابن آدم - [00:45:19](#)

قال حدثنا عمار ابن زريق عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون آخر صلواته الوتر. الإنسان يختم بالوتر - [00:45:37](#)

في عمل إنسان لله تعالى نعم. فالسنة وجعل آخر الليل وترا حدثنا هنادي بن السري طبعاً صاحب كتاب الزهد وكان يقال له راهب هالنادي بن السري قال حدثه أبو الأحمر ابن سليم عن أشحت عن أبيه عن مسروق - [00:45:55](#)

قال سألت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائم. يعني الإنسان إذا اعتاد على شعره أن لا يدعه لأنه إذا تركه كانه قد كره طاعة الله - [00:46:17](#)

أو أن الإنسان قد كره الله أنبعائه فثبطه الله قال قلت أي حين كان يصلي علي في أي وقت فقالت كان إذا سمع الصارخ قام فصلى الصارخ اللي هو الديك فسبحان الله ربنا قد جعل - [00:46:32](#)

هذه الأشياء علامات على الأوقات وسمي ديك بالصالح لكثرة صراخه شيخ ما هو الشيء الذي أكبر ما فيه فمه وابنه في بطنه يرفسه. كلما حركته زاد صراخه ولا نجد أحداً يرحمه - [00:46:48](#)

أه الهون هاظاً نعم أكبر ما في فمه وابنه في بطنه يرفسه. كلما حركته زاد صراخه ولم يجد أحداً يرحمه فسبحان الله الديك سمي بصارخاً لكثرة صلاحهم يقول حدثنا أبو كريب قال أخبرنا ابن بشر عن سعد ابن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت -

[00:47:16](#)

شوف هذا سعد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف قال أبو سلمة بن عبد الرحمن يعني أن سعد يروي عن عمهم عن عائشة قالت ما ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر الأعلى في بيتي أو عندي إلا نائماً. نعم - [00:47:40](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينام وكان يستيقظ وكان يصلي حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ونصر ابن علي وابن أبي عمر قال أبو بكر حدثنا سفيان ابن عيينة عن أبي النظر - [00:47:57](#)

عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وألا اضطجع وهذا

فيه دليل على اباحة الكلام بعد سنة الفجر يحق للانسان ان يصلي ان يتكلم عن - [00:48:13](#)

ولا يتكلم الانسان لا في هذا الوقت غيره الا بما احله الله له فالكلمة التي تنطقها اما تسجل لك واما عليك. وانك لا تزال سالما ما تكتل فاذا تكلمت كتب لك او عليك لكن قد تكون في حال يجب ان تتكلم بإنكار المنكر - [00:48:36](#)

او بنصرة المظلوم احيانا يكون السجود فيه اثم ولي كتاب فضيلة الملك الفقه والكلام وخطورة التقول على الله بغير علم. انا اردت خطورة الكلام لكن لما قرأت للشيخ العلامة قلت له ابن عبد الله ابو زيد في كتابه النفيس معجم المناهي اللفظية - [00:48:57](#)

بتكلم عن الالفاظ المحرمة تكلم بكلام نفيس حول السجود في موطن يجب فيه التكلم وقال عبارة عن الحق شيطان اخرس مرء مزاهن ولذلك نسأل الله العافية الان الغرب يعني يريد ان يحارب الاسلام. فيتدرج الناس بشيء ثم شيء - [00:49:17](#)

وتجد الكثير من الناس خلاص يعني يسارعون في هؤلاء فاذا السجود في كل شيء ما يصلح وذلك علام احمد شاكر لما رأى العدوان الفرنسي ورأى ما رأى الف كتاب سماهم كلمة حق يعني توقع انه تأتي اجيال - [00:49:43](#)

يسكت فيها الناس عن كلمة عن كلمة الحق وذكر هو في مقدمة كتاب حديث من رواية ابي الخليل عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحظرن احدكم نفسه. قيل كيف يحفظ نفسه؟ قال يكون في المجلس - [00:49:59](#)

لا يقول الحق يقول الله له لم لم تقل الحق في المجلس الفلاني؟ يقول خشيت الناس فيقول له اما كان لك ان تخشاني فاذا الانسان عليه ان في كل شيء يعني يستذكر ان يؤدي حق الله - [00:50:18](#)

يقول ابن انبار ليس من واقع في الكون في السماء او في الارض الا فيها لله حق والقواعد ان من جاحد حق الله عاقبه الله باعز ما يملك نسأل الله العافية والسلامة. نعم - [00:50:35](#)

وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن ابن ابي عتاب عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن الاعمش عن تميم ابن سلمة - [00:50:49](#)

عن عروة ابن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فواتري يا عائشة وحدثني هارون ابن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني سليمان ابن بلال - [00:51:06](#)

عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاته بالليل وهي محترظة بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها فواترت. اذا الانسان لابد ان يعنى بنجاة اهله - [00:51:25](#)

وربنا قال يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وربنا قال وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يستدعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاشم لرعيته الا حرم الله عليه الجنة - [00:51:45](#)

ولذا الكنة سميت كنا لان العم يكنها من الازى ومن السوء. ويحوطها بالنصف فالزوجة والاولاد مسئولية وكذلك الاخوة والاخوات والام والاب مسئولية يسأل عنها الانسان وحدثني هارون ابن سعيد الايدي - [00:52:03](#)

قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني سليمان ابن بلال عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد يرحم الله القاسم لما تولى الخلافة امر بالعبد العزيز قال الان ستنتطق - [00:52:27](#)

ستنتطق العذراء يعني كان هادئ جدا بسبب يعني امور فلما تولى الخليفة العادل عمر قالوا تثنطوا العذراء عن عائشة طبعاً من كلامه انه في ثقال سيدنا محمد ابن ابي بكر الصديق يقول لا نلقى احدكم ربه جاهلاً خبير من ان يلقاه متقول - [00:52:46](#)

عليه التغول على الله من اخطر ما يكون. واذا ربنا قال قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:53:08](#)

في كتاب التعامل للشيخ العلامة بن عبد الله ابو زيد يقول ربنا ذكر المحرمات الادنى ثم الاشد فانتهى من اشد شيء هو التقول على الله عيادا بالله تعالى وما اكثر الذين يتقولون على الله ويبررون لجميع الذنوب والاثام - [00:53:27](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن ابي يعفور واسمه واقد ولقبه وقد ان وهاي من دقة الامام مسلم يرحمه الله تعالى ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريبن قال حدثنا ابو معاوية - [00:53:48](#)

عن الاعمش كلاهما عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى
السحر وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حصين - [00:54:08](#)
عن يحيى ابني والثابن عن مسروق من عن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه
واخره فانتهى وتره الى السحر - [00:54:28](#)
وحدثني علي ابن حجر قال حدثنا حسان قاضي كرمان عن سعيد ابن مسروق عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل
قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:43](#)
فانتهى وزره الى اخر الليل. من هكذا كان القضاة من احسن الناس نتوقف قليلا ثم نستأنف باذن الله تعالى بعد سبعة دقائق والسلام
عليكم ورحمة الله يسر الله لك يا اخي محمد وجعلك الله من الراسخين في العلم والعمل - [00:55:01](#)